

يظل الحكم النهائي على هذا النوع من الممارسات التكتيكية مشروطا بالنتائج العملية التي يحققها من ناحية وعدم الاخلال بعلاقات الثورة بالقوى التقدمية العربية وقوى الثورة العالمية من ناحية اخرى . ان ثورتنا اصبحت اليوم مهددة بسبب انفلاتنا ووجودها العلني للسافر على ارض أنظمة تتبع استراتيجية مغيرة لاستراتيجيتنا واتجاه بعض هذه الأنظمة نحو الاستسلام وضعف بنيتنا التنظيمية وانحسار نشاطنا الثوري . فاذا اردنا ان نفلت من محاولات التصفية والاحتواء ومن العمل ضمن استراتيجية اصدقائنا وحلفائنا علينا التمييز بين التحالفات الاستراتيجية والتحالفات التكتيكية واتخاذ خطوات عاجلة وحاسمة لرسم خط سياسي واضح وخط عسكري وتنظيمي يتناسب مع الخط السياسي ومع ظروف المرحلة ضمن الرؤية الاستراتيجية العامة . لقد حرصنا منذ انطلاقة ثورتنا على استقلاليتنا ولكننا مهددون اليوم أكثر من اي وقت مضى بفقدان هذه الاستقلالية ان لم نتخذ الاجراءات الحاسمة ونناضل النضالات الجادة من اجل اعادة ترتيب اوضاعنا الذاتية .

٦ — **الاستفادة من التناقضات في معسكر الاعداء** : اننا ندرك ان ثمة تناقضات في معسكر الامبريالية ولقد وصلت هذه التناقضات في الماضي من الحدة الى الحد الذي فجرت فيه حروبا عالمية طاحنة بين الدول الامبريالية . ولكننا ندرك أيضا ان كل هذه القوى تقف صفا واحدا ضد مصلحة شعبنا الأساسية ، وان اختلفت فهي لا تختلف الا على كيفية اجهاض ثورتنا وسحق تحرك جماهيرنا ونهب ثرواتنا وتوزيع الغنائم بينها . أما بالنسبة لكل دولة من الدول المعادية فثمة قوى تقدمية في داخلها يهمننا كثيرا ان نتعاون معها وبالنسبة للمستعمرة الصهيونية في فلسطين نرى ان التناقضات بين اليهود يمكن ان تزداد حدتها ليس عن طريق الاستسلام العربي (الذي يصر البعض على تسميته السلام) ولكن عن طريق تصعيد نضالنا السياسي المسلح . وفي نضالنا في الاعوام الماضية الدليل الواضح على صحة مقولتنا هذه .

٧ — **الاستفادة من تجارب الشعوب** : ان حركتنا ترى في تجارب الشعوب المناضلة التي كافحت ضد استغلال الانسان للانسان واضطهاد شعب لشعب دروسا مهمة لنا . ان افكار هذه الثورات وممارساتها قد اغنت تجربتنا . ولكننا في استفادتنا هذه يجب الا نهمل ظروف نضالنا وخصوصية واقمنا وعلينا ان نحذر من التقليد الميكانيكي لتجارب الاصدقاء . علينا ان نبتكر اساليبنا الخاصة ونبتدع طرقنا الملائمة ونطبق ما نستعيره او ننقله تطبيقا خلاقا .

٨ — **الاهتمام بترائنا النضالي العربي** : مع انفتاحنا على العالم ونبذنا للعزلة القومية ومحاولة استيعاب تجارب الثورات الاخرى فان الامسك بالتراث النضالي لشعبنا وللأمة العربية بشكل عام شرط أساسي لكي نستطيع ان نطبق ما يجد في التجارب الثورية تطبيقا خلاقا ومبدعا على واقمنا الخاص ، يجب ان نعترف اننا ما زلنا مقصرين في دراسة ترائنا النضالي دراسة علمية . اننا على يقين ان شعبنا يفقد ماضيه لا يمكن ان يصنع مستقبله فعليا الا نهرب من الماضي او ان نلجأ اليه بروح دفاعية معتمدين التبرير ، كما علينا الا نقف عند الاعتزاز العاطفي بماضينا بل علينا ان نحول اعتزازنا الى دراسة معمقة تستخلص وتطور ما في هذا التراث مما يغذي نضالنا الحالي وبغني تراث الشعوب النضالي .

٩ — **الحرص على السلام العالمي** : اننا نقدر خطورة نشوب حرب نووية ولكننا نرى في ثورات الشعوب المسحوقة ليس تهديدا للسلام العالمي بل الطريق لتحقيق السلام الحقيقي القائم على العدل . ان المخطط الامبريالي المستعين بالحركة الصهيونية والمستعمرة الصهيونية في فلسطين لفرض السيطرة الامبريالية على المنطقة وادخالها ضمن الاستراتيجية الامبريالية العالمية يهدد في حالة نجاحه بخلل كبير في ميزان القوى الدولي